وتلوذ اك ابي نجل كعب ومن ٥ يدعو الى الله والتوحيد داعيه ١
ورافع نجل ورقا حين انسبه ٥ الى بديل بن ورقا لا اداجيه ٢
كذا بلال ريح راح والده ٥ وان شنوة بسوء خاب ثانيه ٣
فهذه النقباء الظاهرون وهن ٥ كل له في العلى طود يعليه ٤
وتوفل الحارث الميمون والده ٥ عم النبي الذي عمت ايادیه ٥

١ يدعو بنادي ويشير . وداعيه فاعل يدعو اي يدعو داعيه الى الله وتوحيده . والنقباء هم الرعاة الى الله في كل اوان وزمان وبهم فسر في بعض المواضع قوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به الآية ٢ بديل اخو رافع ونسبه اليه على الاحقية لا على الابوة . والمداجاة هنا بمعنى الستر واظهار خلاف ما في الضمير ٣ رياح بالياء المثناة كذا في كتب التوحيد والمشهور في المطبوعات رباح بالباء الموحدة وهو ابو عبد الله وقيل ابو عمرو بلال بن رباح الحبشي القرشي ويقال الشنوي ايضا نسبة الى ازد شنوءة قبيلة من العرب كان مؤذن النبي صلعم وهو قديم الاسلام والهجرة وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع الرسول وهو اول من اذن في الاسلام وبعد قبض الرسول ذهب الى الشام وتوفي بها ١٨ سنة هجرية وهو ابن ٦٤ سنة ودفن بدمشق بمقبرة باب الصغير وشنوءة مخفف شنوءة اي ابغضوه بغضا مختلطا بعداوة وسوء خلق . وخاب ثانيه خسر مبغضه ومعاديه ٤ كل اي كل واحد منهم . والعلى الرفعة والشرف . والطود الجبل العظيم . وليعليه يصعده ويرقاه ٥ توفل بن الحارث غير مصروف من جملة النقباء بل تابع لهم . والميمون ذو اليمن اي البركة . وعمت ايادیه شملت نعمه واحسانه





هذا العمر شهر الصوم قد ذكرت ٥ اشخاص آيامه فاطلب ليالیه ١
وله رضي الله عنه يذكر اشخاص ليالي شهر رمضان
ان رمت مني السلوة بالفند ٥ فليس لي قوة على جلدي ٢
وكيف يصغى الى الملام فتى ٥ مستغلق القلب واهن الكبد ٣

جميع الامة . والضمير في ايادیه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ لعمر اي قسمي اي لديك يعني وحق دينك ٢ رمت اردت . والسلوة النسيان . والفند الخطأ في الرأي والقول ولم ار الفند بمعنى التفنيد الذي هو اللوم ولعله مذكور فيما لم اقف عليه . والجلد القوة والشدة والاصطبار . يعني اذا اردت ايها العاذل الجاهل نظرا لخطأ رأيك وضعف عقلك ان انسى ذكر احبابي وسلوة اصحابي فليس لي استطاعة ولا اقتدار على التجلد عنهم والاصطبار (عزيز عزني صبري عليه) مكذون والخلد بالخاء القلب والنفس ٣ كيف يصغى استفهام يتضمن الانكار اي لا يصغى يعني لا يميل ولا يستمع . والمستغلق المقفل المرتج يعني عن كلام العذال واستماع القيل والقال وهذا مأخوذ من قول البحتري (وكيف يصغى اليوم او يصح لهم مستغلق القلب عنهم واهن الكبد) . والواهن الضعيف . فكيف يقوى على حمل ملامهم الثقيل العنيف . والكبد الجوف بكماله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)